Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو عبدالرحمن: ومن هذا العرض لوجهات النظر تتلخص المذاهب في التالي:

١ ـ أنه ﷺ ما كان يحسن كتابة لا قبل النبوة ولا بعدها، ولا يحسن قراءة ولا تهجيا ولكنه في لحظات نادرة كصلح الحديبية كتب وذلك من معجزاته، لأنه كتب من غير تعلم.

٢ ـ أنه كان يكتب قبل الوحي فنهي عن الكتابة بعد الوحي.

قال أبو عبدالرحمن: هذا مذهب كافر عزاه إسماعيل حقي للشيعة على أن الطبرسي من أئمة الإمامية يحكي عنهم عكس ذلك وهو أن النبي ﷺ كان يحسن الكتابة بعد النبوة على احتمال أن جبريل عليه السلام علمه.

٣ ـ أنه لم يكن يحسن الكتابة قبل البعثة وبعد ذلك يجوز أن يتعلمها من جبريل.

وهذا على سبيل التجويز العقلي.

٤ ـ أنه كتب بعد البعثة على سبيل الواقع لا على سبيل التجويز العقلي استمرارا، ليس نادرا، وذلك معجزة.

= لوجود الكتبة منهم، وقد سبق بيان وجه نسبة الأمية لعموم العرب، إلا أننا لا ندعي الكتابة لعربي إلا ببرهان.